العدد ٢٩ من المجلد الثانى فى ٤ شباط ١٩١٨ ﴿ الاثنين ﴾ الموافق ٢٢ ربيع الثانى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

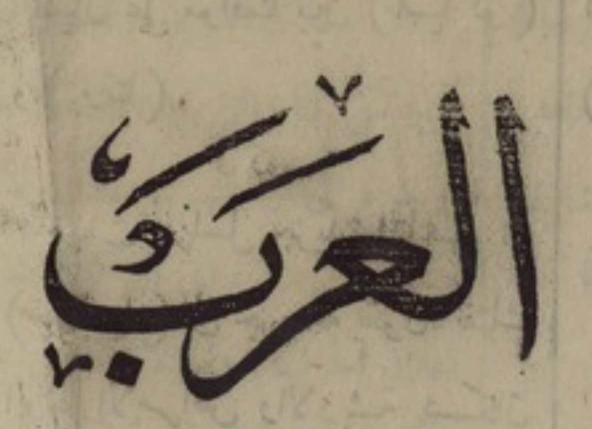
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات »

وعن ثلاثة » : ٦ »

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

نظرة سياسية

من احسن ما نستبشر به فى هذه السنة، ان الدول المتحاربة كلها، اخذت تعرب عن رغائبها، فى انشاد شروط الصلح، وتبوح بما تكنه صدورها؛ الامر الذى كان يعد، قبل بضعة اشهر، من قبيل عنقاء مغرب .

فى هذه الايام الاواخر اخذ صدور الوزراء فى كل دولة، او قادة افكارها، الى تسنم نبوات المنابر، للتصريح بما يجول فى الخواطر .

سمعنا من لويد جرج تلك الخطبة التى ارتجت لها اكناف الارض، ثم قام بعده زعيم البلاد المتحدة، وايد كلام الخطيب المصقع، بمقال لا يقل اقناعاً وابراماً، واخذ يتوقع الجميع، ما يبدو من كبير وزراء الالمان من الافكار والخواطر، فقام الهر فون هرتلنك فى بهرة الرخشتاغ وقال: ايها القوم، ان المفاوضات تجرى جرياً وئيداً فى (برستليتفسك)، وقد اصبحت اعقد من ذنب الضب؛ فان ضروب البلاغ، التى طيرها الروس على اجنحة البرق الخاطف، اثار فى النفوس ريباً فى صدق عزمهم وجدهم، غير انى لواثق كل الوثوق، بان تلك المفاوضات تفضى الى نتيجة مرضية .

ان مراجعاتنا مع ممثلى الاكرانيين هى فى حالة حسنة. اما الحلفاء، فانهم لم يريدوا ان يلبوا دعوة الاشتراك فى المفاوضات، ولهذا لم نعد مجبورين لهم فى شئ، واصبحت ايدينا مطلقة، لعقد صلح منفرد مع روسية؛ كما اننا نبقى مربوطين بازاء الحلفاء بخصوص معاريض الصلح العام، التى اوقفنا عليها رسل الروس. ولا يحق بعد هذا للويد جرج ان يعاتبنا على شئ. فالظاهر انه يريد ان يظهر مقدرته فى المفاوضات، الامر الذى خامرنى فيه الشك، لانى لا ارى فى خطابه ادنى همة وتحمس للصلح كما انى لم اسمع فى صوته نغمة تظهر صداقة نحونا. فلقد صرح فى خطبته بانه لا يريد محق المانية، لا بل تكلم باحترام عن موقفنا السياسى والاقتصادى والعلمى لكنه تكلم ايضاً عن « جرمانية الاثيمة »، التى ارتكبت من المنكرات كل ما امكن لها من ركوب مطاياها. فهذه نغمة لا تطيب لنا ولا تدل على انه يود الوصول الى صلح، مودة صادقة العزم .

ثم انتقل الوزير الى مسئلة ارض الالزاس واللورين فاجهر بصوته وقال: انها على الاخص ارض المانية صرفة، سلخت عن ملك الالمان ظلماً وقهراً وهضماً للحقوق. ولما طلبنا فى سنة ١٨٧٠ تلك الشقة التى نزعت من ايدينا جوراً واثماً فاننا لم نفتتح حينئذ ارضاً اجنبية بل استرجعنا ما كان لنا ولهذا ان تؤخذ منا اليوم فيعد ذلك من قبيل نزع ما هو مضموم الينا .

هـذا ما فاه به الهرفون هرتلنك كبير وزراء الالمان. وهذا كلام يدل على ان المانية هـذا اليوم، هى غير المانية فى سنة حربها الاولى، فاننا نراها قد خفضت من لهجتها، تلك اللهجة التى كان يبدو من خلالها بانها لا تريد ان تسمع احداً ان يكلمها بامر يشم منه رائحة الصلح، ولا تريد ان يمنعها احد من الاستيلاء على بلاد واسعة الارجاء مترامية الاكناف لتمد ظل اجنحتها على الصغير والكبير، فى البر والبحر، فى العامر والغامر، لتكون لها، ولها وحدها، الهيمنة الكبرى. اما اليوم فانها تريد ان تحتفظ

بما اخذته قبل نحو نصف قرن بدون ان تطلب شيئاً آخر جديداً . وسوف نرى من ثمة خطبته ما حملنا على القول : ان المانيه لا تريد صلحاً تريح به البلاد والعباد ، بل تريد صلحاً تقيد به الامم الى ابد الآباد ، لا حقق الله امنيتها هذه ، ولا انالها فتيلاً مما ترمى اليه ابد الدهر !

برقيات روتر

في ١ شباط سنة ١٩١٨

في الجبهة الغربية

اغار العدو غارتين دحرهما الانكليز وردوا الغائرين ، وحلقت الطيارات الانكليزية فوق ساحات الالمان والقت اولاً ٤٠٠ قنبرة ثم ستة اطنان اخرى ونصفاً واطلقت عدة الاف من الرصاص على معسكراتهم وعلى ميادين الطيارات ومحطات سكك الحديد والقطارات ورجعت جميعها سالمة . ثم وقعت معارك جوية اسقط فيها الانكليز ست طيارات للعدو وفقدوا هم ثلاثاً .

في الجبهة الايطالية

جاء في بلاغ رسمي ايطالي : هجمنا على العدو فتغلبنا عليه مع ما ابداه من المقاومة العنيفة واخترقنا خطوطه في عدة مواضع واستولينا على مراكزه واخذنا منه ١٥٠٠ اسير . ثم كر كرات شديدة فدحرناها وارجعنا العدو خائباً . واشتركت مدفعياتنا مع مدفعيات الحلفاء في تشتيت شمل النجدات التي اتى بها في وادي (نوس) و (كنيومولو) وانتصرت طياراتنا على طيارات العدو فاسقطت منها ١٢ طيارة .

وصدر بلاغ الماني جاء فيه هجم الطليان على مواقعنا بين (اسياكو) و (برنتا) .

في روسيه

بعث مراسل جريدة التايمس في (بترغراد) الى جريدته يقول : تفتك انواع الامراض والاوبئة بسكان (بترغراد) والموت يحصد الناس حصداً .

في المانيه

اعتصاب في المانيه

١٠٠,٠٠٠ عامل تركوا العمل

المعتصبون يطلبون ان يجاب [لويد جرج] على خطابه

جاء في الانباء الاخيرة انه حدثت اضطرابات في (برلن) قام بها العمال واقرت المانية بصورة شبيهة بالرسمية بوقوع الاعتصاب وقالت انه اعتصاب جزئي . اما الانباء غير الرسمية الواردة من (برلن) فانها تصرح ان عدد المعتصبين ٩٠,٠٠٠ وهم بالاخص عمال معامل (دملر) و (بورسك) للسيارات . وهذه الانباء لا تترك مجالاً للريب في خطورة الاعتصاب الذي ينتشر من ناحية الى اخرى . وقد منعت الحكومة الاجتماعات في المعامل في جميع المراكز الصناعية . وتقول جريدة (فرنكفرتر تسايتنغ) انه ما عدا الـ ١٠٠,٠٠٠ عامل المعتصبين في (برلن) فقد امتد الاعتصاب الى ناحية (بوكم) المعدنية وهي من اهم المراكز الصناعية . واعتصب عمال معمل الالغام النسافة وعمال احواض المراكب في (كيل) لان زعماءهم اخذوا للخدمة العسكرية . وذكرت جريدة (كورسبوندس بلات) لسان حال اتحاد التجارة الالمانية ان مثيري الاعتصاب في (برلن) يطلبون الى الحكومة ان تجاوب عن خط (لويد جرج) وان تعلن اغراض المان من الحرب . ويريدون ايضاً ان يكو للعمال ممثلون في مفاوضات الصلح

وجريدة (ورورتس) تحذ الحكومة وتقول لها ان الثائرين يريدو خبزا وصلحاً وكل عمل تأتيه لردعهم ومعارضتهم يكون مخطرا ويعود علي بالخسران .

اما سماح الحكومة الالمانية لجرائدها بنشر هذه الاخبار فيوقع الريبة في قصده من ذلك ويسوق الى الظن انها تنوي التأثير على زعماء العمال في بلاد الحلفاء وعلى الاخص في [بريطانيا

اخبار متفرقة

وشنطن : تكلم المستر (بكر) ناظر الحربية امام لجنة الاعيان العسكرية فقال : في الولايات المتحدة الآن ٣٢ فرقة كاملة العدد والعدد ومتأهبة للذهاب الى فرنسة والنظارة الحربية لا تتمهل في ارسال ما يتهيأ من الجنود الى (اوربة) باسرع ما يكون حسب ما تستطيع البلاد تجهيزه من الرجال للحلفاء . وسيبلغ قريباً عدد الجنود الاميركية في (فرنسة) نصف مليون وسيتهيأ في سنة ١٩١٨ مليون ونصف مليون جندي آخر فيذهبون الى هناك .

واستغرب المستر (لنسنك) ناظر الخارجية ما تنشره الجرائد عن ارسال خطبة الكونت (زرنين) الى الرئيس (ولسن) قبل ان يلقيها في (فينة) وقال : لم تصلنا صورة الخطبة لا قبل القائها ولا بعدها .

ذهب اللرد (ملنر) والمستر (وليم

روبرتسن) والمستر (لويد جرج) الى (باريس) وقد ذهب اليها ايضاً من (لندن) رئيس وزراء (ايطالية) السنيور (أرلندو) .

جاء فى برقية من (امستردام) ان قائدفيلق (ورتنبرك) منع الاجتماعات العمومية بعدما وقعت الاضطرابات فى اجتماعات حزب الوطن .

قبلت ملكة (البلجيك) ال ٣٠,٠٠٠ فرنك التى اهداها امير (كواليود) المهراجاه (سنديا) اعانة للمنكوبين البلجكيين .

كربلا امس واليوم

لاشك فى ان كربلاء كانت قبل الحرب من امهات مدن العراق ، وكان فيها اكبر سوق للتجارة فى طف الفرات ، يؤمها كبار التجار على اختلاف اجناسهم من عرب وعجم وهنود . والسبب فى ذلك مركزها الدينى فوجود مدفنى الحسين والعباس جذب اليها انظار كثيرين من المسلمين من جميع اقطار العالم ، فنتج من كثرة وفود الزوار اليها ما بلغ عددهم فى احد المواسم زهاء مائة الف نسمة وكثرت موارد الثروة للاهالى ، فبنوا القصور الفخمة ، والخانات الواسعة ، والتفتوا الى تنظيم المدينة ، فعمروا الطرق ، واسسوا ضاحية فى الجنوب الشرقى سموها « المحلة العباسية ، وجعلوا ابنيتها على الطراز الحديث ، وغرسوا الاشجار على جانبى طرقها الواسعة ، وميادينها الفسيحة ، وصرفوا اموالاً طائلة على الحدائق والبساتين ، حتى اصبحت كربلاء بهجة للناظرين وفضل عدد كبير من كبار الزائرين الاقامة بها على الرجوع الى اوطانهم ، وباتت الاهالى فى سعة ورخاء ، الى ان كدر صفوهم اعلان الحرب ، وما لاقوه من عسف الحكومة السابقة ، وجورها ، حيث طمعت فى اموالهم وابنائهم ، وسلبتهم الامن والراحة وعدت تذمر الاهالى من هذه المعاملة السيئة ، جريمة لا تغتفر ، فرمتهم بالخيانة ، وشرعت فى اخضاعهم بالقوة المسلحة فقام السكان فى وجه حكومة عاثت فى الارض فساداً ، وبذلوا كل مرتخص وغال ، فى سبيل الدفاع عن اعراضهم واموالهم وانفسهم ، الى ان تكللت اعمالهم بالنجاح . وعقب خروج الاتراك من كربلاء طغيان الماء فغمر تلك المحلة الجميلة وشوه وجه محاسنها ، وجعل الكثير من ابنيتها الشامخة أثراً بعد عين ، فاضطر ساكنوها الى الفرار ، خوفاً من الغرق ، تاركين وراءهم الكثير من امتعتهم الثمينة . ولم يقصر ضرر الماء على ذلك فقط ، بل تناول الحدائق والبساتين التى كانت تنعش قلب الحزين ، فاتلفها عن آخرها واصبحت البلدة محاطة بالمستنقعات ، بعد الخضرة النضرة ، وسارت فى طرقها السفن بعد ان كانت تجرى فيها العربات والجياد المطهمة ، وزاد فى الطنبور نغمة ، هجوم بعض العشائر المجاورة بقصد النهب والسلب فارغم كل ذى منزلة ومقام على المهاجرة ، طلباً للنجاة من ايدى هؤلاء الوحوش الضوارى .

استمر الحال ، على هذا المنوال ، الى ان دوت المدافع البريطانية فزقت سحب الظلم والعدوان ، واشرقت شمس الحرية والعدالة ، فقرت العيون وابتسمت الثغور ، واطمأنت القلوب لدخولها فى رعاية هذه الدولة الرحيمة حامية الانسان من شر الانسان .

هذا ما كان من امر كربلاء الى وقت دخولها الحكم البريطانى الفعلى وذلك من مدة لا تزيد على خمسة اشهر ومنذ ذلك التاريخ الى الآن ، خطت البلدة خطوة واسعة فى سبيل التمدن والارتقاء ، وتضاعفت الحركة التجارية واقبل الاهالى على تعمير منازلهم ، وزرع اراضيهم ومباشرة اشغالهم التجارية ، والفضل فى كل ذلك يرجع الى مابذلته حكومتنا العادلة لاستتباب اركان الامن والسهر على راحة الاهالى والسعى المتواصل ، ووراء ما فيه النفع لهم وسوف نشرح ذلك فى مقالاتنا الاتية بعنوان (اسبوعيات كربلاء) وكل آت قريب .

خاطر فى السياسة الحالية

كتب الينا احد الادباء قال: الخاطر الآتى مستل من مقالة للعالم [كوليرج] ويوافق اليوم ان ينشر فى جريدتكم لما فيه من انطباق الاحوال عليه ، وهو :

« اذا تصالحت امة مصالحة لكونها تعبت من الحرب ، كانها بذلك تتنفس الصعداء ، فهذا الامر فى نفسها هو قلب غاية الحرب التى كانت وحدها تبرر تلك الامة . فهى من هذا القبيل تشبه مسافراً سائراً على اقدامه تعب من المسير فركب وراء عجلة تسير فى الجهة المعاكسة لجهته » .

الاخبار المحلية

١ . امتحان طلبة مدرسة الهندسة

فى هذا الاسبوع جرى امتحان طلبة : مدرسة الهندسة بحضره حضرة معاون ناظر المالية ومدير المعارف ومعلم درس النظريات ، ودام الفحص نحو ساعتين . فنجح ثلاثة عشر تلميذاً وحبط منهم سبعة عشر . وقد ورد الينا امر من حضرة مدير المعارف يبين فيه ان للحابطين حق المداومة على دروس التحصيل الثالث . وسوف يمتحنون مرة ثانية بعد مرور شهر كامل من المدة المعينة للتحصيل الاخير . ومازالت ادارة المدرسة تقيد قبول الطلبة الجدد . وقد بلغ عدد المدونين للتحصيل الثالث سبعة عشر تلميذاً نجح منهم اربعة عشر فى امتحان القبول . وقد بدأت التدريسات منذ السبت الذى وقع فى ٢ شباط .

٢ . اطلاق سراح مسجون

جرت محاكمة عباس بن اسماعيل فى محكمة الديوان العرفى بـ ٢ نيسان سنة ١٩١٧ فثبت عليه الجرم وحكم القانون عليه بحبس خمس سنين وبعد ان مضى عليه فى السجن عشرة اشهر رأى حضرة رئيس البلدية ونائب الحاكم العسكرى الميجر (كوردن) حسن سيرته مع موظفى السجن وحسن معاملته لرفقائه المسجونين فرق قلبه عليه واوصى حضرة الحاكم العسكرى به خيراً فاجريت محاكمته مرة ثانية ودقق النظر فى اوراقه فامر حضرة المشار اليه الحاكم العسكرى باطلاقه من السجن بـ ٣١ كانون الثانى سنة ١٩١٨ اى يوم الخميس المنصرم وذلك بعد ان طلب من عباس المذكور ان يقدم كفيلاً بالف ربية الى مدة سنة وان يثبت وجوده فى المدينة فى رأس كل شهر مرة فى دائرة مدير البوليس الملكى الى مدة سنة فوافق على هذا الطلب وقدم كفيلاً وخرج فى اليوم المذكور فعلى هذا الوجه تكون تربية الناس ، وعلى هذا المثال يكون النجاح والفلاح .

طيار انكليزى فى فلسطين يطلع الناس على طيارته

